

عام ١٩٦٩ مقدارها (٢٢) بالمائة .

وبلغ انتاج اسرائيل من الغاز الطبيعي ذلك العام (٤٧٥٢) مليون قدم مكعب أي بمعدل (١٣٠١٩) مليون قدم مكعب يوميا وكان هذا يشكل نقصانا في الانتاج الاسرائيلي مقدارها (١٤) بالمائة عن عام ١٩٦٩ .

لمحة موجزة عن شبه جزيرة سيناء

قبل عام النكسة (١٩٦٧) كانت الحقول البترولية العشرة المكتشفة في شبه جزيرة سيناء تستغل من قبل المؤسسة المصرية العامة للبترول بالتعاون مع شركة ايني الايطالية حيث كان انتاج هذه الحقول يقل قليلا عن الخمسة ملايين طن سنويا ، أي بمعدل (٩٠) الف برميل يوميا . وبعد استيلاء اسرائيل على هذه الحقول شكلت شركة نفطية انتاجية باسم شركة نتيفي نفط المحدودة في شهر آب من عام ١٩٦٧ أي بعد اقل من شهرين على احتلال سيناء واعتبرت هذه الشركة كشعبة منتجة تابعة للجيش الصهيوني مهمتها استغلال وتطوير الحقول البترولية في سيناء .

ولقد وفرت هذه الحقول كميات كبيرة من النفط الخام لاسرائيل هي في امس الحاجة اليها حيث ان الانخفاض الكبير الذي وصل اليه انتاجها من حقلي حيلتس - برور وكوخاف الى (١٣٠٠) برميل يوميا عام ١٩٧١ في حين ان الانتاج اليومي كان عام ١٩٦٥ يزيد على (٤٥٠٠) برميل وواكب هذا الانخفاض في الانتاج زيادة كبيرة في الاستهلاك للفترة ذاتها من المنتجات البترولية داخل الاراضي المحتلة اذ ارتفع الاستهلاك من (٥٦) الف برميل يوميا الى (١١٠) الف برميل وحسب توقعات الخبراء الاسرائيليين سيقصّل هذه الزيادة في الاستهلاك الى (١٦٠) الف برميل يوميا عام ١٩٧٥ .

ولزيادة وتطوير الانتاج الذي بلغ عام ١٩٧٢ من حقول النفط في سيناء حوالي (١٢٠) الف برميل يوميا اي بزيادة مقدارها (٣٠) الف برميل يوميا عما كان عليه انتاج هذه الحقول قبل الاحتلال فلقد قامت شركة نتيفي نفط المحدودة باصلاح مرافق التخزين والتحميل في حقل بلاعيم المعمر .

يشحن نفط سيناء حاليا الى غزة عسقلان

فيما يتعلق بالآبار التي حفرت كان ثلاثة منها في المياه الإقليمية ، وبئر واحدة في كل من حقل زوهر - وادي الاردن - وشمال فلسطين بالقرب من بحيرة الحمه حيث عثر هناك على مكامن للغاز الطبيعي .

الابحاث الجيولوجية والجيوفيزيائية ذلك العام ركزت على الساحل الفلسطيني .

عدد الآبار المنتجة للنفط ذلك العام كان (٢٠) بئرا كان مجموع انتاجها (٧٢٥٠٠٠) برميل أي بمعدل (١٩٨٦) برميلا يوميا وهذا يمثل تناقصا في الانتاج مقدارها ١٢ر٥ بالمائة في حين ان مجموع الانتاج منذ بدء استغلال اسرائيل للنفط بلغ في نهاية عام ١٩٦٩ ما مقدارها (١٢٩٢٣٠٠٠) برميل .

أما الغاز الطبيعي الذي انتج من مجموع الآبار الغازية المنتجة وعددها تسعة فقد بلغ (٥٥٦١) مليون مليون قدم مكعب أي بمعدل مقدارها (١٥٢٣٦) مليون قدم مكعب يوميا . أي ان الانتاج زاد عن عام ١٩٦٨ بمقدار (١٠) بالمائة .

وتم نشر نتائج الأبحاث الجيولوجية والجيوفيزيائية التي اعدتها معهد الأبحاث البترولية الاسرائيلي بالاشفراك مع المؤسسات الجيولوجية الاسرائيلية الأخرى التي اوضحت ان هناك احتمالات جيدة للعثور على مكامن جديدة للنفط في ترسبات عصر الجوراسك والترياسك والباليزويك .

عام ١٩٧٠ كان هناك عشر شركات ومؤسسات بترولية عاملة في فلسطين المحتلة ، مساهمة الاراضي التي غطتها امتيازات تلك الشركات بلغت (٢٢٨٠٥٠٠) فدان منها (٨٠٠) الف فدان في المياه الإقليمية وزادت اعماق الحفريات التي تمت ذلك العام اذ بلغت اعماق عشرة آبار استكشافية (٧٧٥٩٥) قدما ، تم حفر أربعة منها داخل المياه الإقليمية وأربعة أخرى على الساحل وبئرين بالقرب من البحر الميت . الا ان نتائج هذه الحفريات لم تسفر عن أية مردودات ايجابية للعثور على مكامن جديدة للنفط .

واستمر انتاج اسرائيل بالتناقص بما يتعلق باستخراج النفط من الثلاثين بئر المنتجة في حقل حيلتس - برور وكوخاف اذ بلغ مجموع انتاج هذه الآبار (٥٥٤٨٨٣) برميلا أي بمعدل (١٥٢٠) برميلا يوميا . وهذا يشكل نقصانا في الانتاج عن